مجلة الرائد

العدد : ١٩٤ الموافق في جمادى الثانية ١٤١٨ هجري ١٩٩٧/١١ ميلادي

| عنوان المقال : كلمـــــــــــــات | بقلم : الأستاذ عصام العطار |
|---|---|

❁ ماذا يفيد تقاربُ المسافاتِ إذا تباعدت القلوب ؟ وماذا يضير إذا تقاربت القلوبُ تباعدُ المسافات ؟

وَرُبَّ نائي المغاني رُوحُه أبداً لصيقُ رُوحي ودانٍ ليسَ بالداني

أرواحُنا بمكانٍ واحدٍ وغَدَتْ أجسامُنا لشآمٍ أو خراسانِ

❁ ❁ ❁

❁ في الجاهلية والإسلام كان صوتُ المرأة يهتفُ بالنخوةِ النائمة فتصحو ، والعزيمةِ الفاترةِ فتلتهب ، وربما تحوّلتْ بذلك الهزيمة إلى نصر

أين صوتُ المرأةِ المسلمةِ الآن ؟!

❁ ❁ ❁

❁ قد سمع اللهُ قولَ امرأةٍ مسلمةٍ فأنصفها ، وأنزل في ذلك قرآناً يُتلى على الأيام ؛ فكيف تنغلقُ دونَ هذا الصوتِ الآنَ مسامعُ وقلوبٌ وعقولٌ تدعي الإيمان والإسلام ؟!

قد تختلف الذرائعُ والمبرّراتُ من زمانٍ إلى زمان ، ومكانٍ إلى مكان ، وحالٍ إلى حال ؛ ولكنْ لا بُدَّ أن يأكل الذئبُ الحَمَل ؛ فلا يكُنِ الأفرادُ ولا الشعوبُ بضعفهم واستسلامهم حُمْلاناً تأكلُها الذئاب

❁ ❁ ❁

❁ لا تخْدَعْكُمُ العناوينُ والدعاوى ومظاهرُ الأمور ؛ فما أكثرَ العلماء والأدباءَ الذين يبيعون عقولَهم وضمائرَهم وألسنتَهم وأقلامَهم لشياطين الأهواءِ والمنافع الخاصّة ، ويكونون قُوّةً للباطل والظلم والشرّ على الحقّ والعدل والخير

❁ ❁ ❁

❁كثيرون ممن يسيرون في ركب العمل الإسلامي لا يزيدُ عملهم فيه أحياناً على وضع العِصِيِّ في

مجلة الرائد

العدد : ١٩٤ الموافق في جمادى الثانية ١٤١٨ هجري ١٩٩٧/١١ ميلادي

| عنوان المقال : كلمـــــــــــــات | بقلم : الأستاذ عصام العطار |
|---|---|

**العجلات !!**

❁ ❁ ❁

**❁ نريد إخلاصاً ، ونريدُ وعياً ، ونريد فِعلاً... فما لم تجتمع هذه الأمورُ الثلاثةُ فلا سَدادَ ، ولا نجاةَ ، ولا إنجاز**

❁ ❁ ❁

**❁ ماقيمةُ العمل بلا علمٍ ولا فكرٍ ؟!**
**وما قيمةُ العلمِ والفكرِ بلا عمل ؟!**

**❁ المسلمُ الحيُّ الفعّالُ الذي يتحركُ فيُخطِئُ ويصيب ، أفضل ألفَ مرّة من المسلمِ الجامد الخامدِ الذي لا يتحرّكُ فلا يُخطِئ ، والذي لا يصدرُ عنه باطلٌ ولا شرّ ؛ ولكنْ لا ينتصرُ به حقٌّ ولا خير**

❁ ❁ ❁

**❁ أن ينساب الحاضرُ في أقنيةِ الماضي... هذا - أحياناً - أمرٌ سَهل !**
**أن تَشُقَّ للحاضر والمستقبل أقنيةً جديدةً أوفى بالحاجة والآمال والرؤى... هذا - دائماً أمرٌ صعب يستلزم كثيراً من المؤهلات والإبداع والشجاعة والجهد**

❁ ❁ ❁

**❁ آلةُ العرضِ والطلبِ واقتصادِ السوق تدور وتدور بلا إحساس ولا ضمير ، وتطحنُ في دورانها الأصمِّ الأعمى الشعوبَ المتخلّفة ، ومئاتِ الملايين من الضعفاءِ والمستضعفين في مختلف أنحاء الأرض**

مجلة الرائد

العدد : ١٩٤ الموافق في جمادى الثانية ١٤١٨ هجري ١٩٩٧/١١ ميلادي

| عنوان المقال : كلمـــــــــــــات | بقلم : الأستاذ عصام العطار |
|---|---|

**هل نستطيع أن نَرُدَّ إلى العالَم إحساسه وضميره ووجهه الإنساني ، أو نُسهِمَ في ذلك بعضَ الإسهام على الأقل ؟**

**هذا جزءٌ من التحدّيات الخطيرة الكبرى التي نواجهها - ويواجهها معنا سائرُ بني الإنسان - في هذا العالم والعصر**

❁ ❁ ❁

**❋ لقد بلغتَ نهاية العُمُرِ وأنتَ ما تزالُ تفكِّر وتحلُم !!**

**نعم ؛ إنّني أفكرُ وأحلُم للإسلام والمسلمين والإنسانية والإنسان ، وأبذلُ غاية جهدي من أجل المستقبل الإسلاميّ والإنسانيّ الأفضل ، ولا أحبس نفسي في حدود حياتي الخاصّة وقد أوشكت تنطوي صفحةُ هذه الحياة**

❁ ❁ ❁

**❋ ليس هنالك خيارُ ولا بديل :**

**إمّا أن نربح معركتنا الإسلامية والإنسانية ، وإمّا أن يتحوّل العالم إلى وَحْشٍ آلي كاسِر... ليس له روحٌ ولا شعورٌ ولا قيمٌ عُليا ولا هدف نبيل !**

❁ ❁ ❁

**❋ ما أخطرَ أن يكون لك قلبُ وحش وغرائزُ وحش وفتَكاتُ وحش ، ووجهُ إنسان وابتسامةُ إنسان وكلماتُ إنسان ، كما نشاهد كثيراً ، ونكتشف كثيراً ، في هذا العالم والعصر**

❁ ❁ ❁

**❋ كتبَ إليَّ داعيةٌ إسلاميٌّ كبير :**

مجلة المرابط

العدد : ١٩٤ الموافق في جمادى الثانية ١٤١٨ هجري ١٩٩٧/١١ ميلادي

| عنوان المقال : كلمـــــــــــــات | بقلم : الأستاذ عصام العطار |
|---|---|

**- كيف لا ييأسُ الإنسانُ بعدَ إخفاقٍ وإخفاقٍ وإخفاق... ؟!**

**فكتبتُ إليه : لو أخفق المؤمنُ الصادقُ البصيرُ ألفَ مَرّة لَما فارقه أملُه بل ثقتُه بأنه سينجح في المرّة الواحدة بعد الألف**

**❋ سألني شابٌّ حائر :**

**- لماذا لا ننجح نحن المسلمين كما ينجح الآخرون ؟!**

**قلت : لأننا لا نؤمن صادقينَ بالنجاح ، ولا نأخذُ حازمينَ بأسباب النجاح ، ولا نعمل دائبين العملَ الكافي - كمّاً وكَيفاً - للنجاح**

❁ ❁ ❁

**❋كثيرون من المسلمين يتعاملون مع الإسلام كما يتعامل التجار في السوق**

**إن ارتفعت أسهمُ الإسلام كانوا في طليعة المساهمين ، وإن وقفت وقفوا جامدين متردّدين ، وإن انخفضت تخلّوا عنها واستبدلوا بها أسهماً أخرى !!!!**

**ما أبعدَ الفرق بين مسلمينَ تُجّار ، ومسلمينَ مؤمنينَ صادقين !!**

❁ ❁ ❁

**❋ مكاسبُ الدنيا كلُّها لا تعدلُ عند المؤمن العارف الصادق ذرَّةً واحدةً من ثواب الله عز وجل**

❁ ❁ ❁

**❋ بعضُ « العاملين السابقين للإسلام » يُثبّطون همم المسلمين ، ويخذّلونهم ويوئسونهم من الإسلام والعمل للإسلام... ليُبَرِّروا لأنفسهم ولغيرهم تخلّيهم "الفعلي" عن رسالته ، وانصرافهم إلى الدنيا ، أو تحوّلهم إلى خدمة الطاغوت !!**

❁ ❁ ❁

| عنوان المقال : كلمـــــــــــــات | بقلم : الأستاذ عصام العطار |
|---|---|

❁ لا تسرفوا في التشاؤم ؛ فالإسلامُ باقٍ ما بقيتِ السماواتُ والأرض ، وشجرتُه الطيّبة ما تزال تنبت وتنمو في القلوب والعقول والمجتمعات ، وتُؤتي أُكُلَها بإذن ربها ، وتَبْلُغ بذاتها وبالصادقين من دعاتها ما لا يبلغه طاغوتٌ وطغيان بكل ما يُغري به من متاع زائل ، أو يرهب به من حديد ونار

❁ ❁ ❁

❁ لا يوجد إنجاز عظيم دون حماس عظيم

ولكنْ شَتّانَ بين حماس صميميّ صادق ، وحماس ظاهريّ سطحيّ مصطنع كاذب

وشتان بين الحماس التمثيليّ الظاهري الشكليّ الذي لا يُعَبِّر عن نفسه إلاّ برفع الصوت ، واحتقان الوجه ، وتحريك اليدين ، وبين الحماس الصادق العميق الذي يعبّر عن نفسه بالإرادة والتصميم القاطع ، والعمل الدائب الصابر المبدع البصير في مختلف الأمكنة والأوقات والظروف